

النهاية في غريب الأثر

- { عسف } (ه) فيه [أنه نهى عن قَتْل العُسَفَاءِ والوُصَفَاءِ] العُسَفَاءُ :
- الأَجْرَاءُ . واحدُهُم : عَسِيف . ويُرْوَى [الأُسَفَاءُ] جمع أَسِيف بمعْنَاه .
- وقيل : هو الشَّيْخُ الْفَانِي . وقيل : العبدُ . وعَسِيف : فَعِيل بمعنى مفعول كَأَسِير أو بمعنى فاعل كَعَلِم من العَسْفِ : الجَوْر أو الكِفَاية . يقال : هو يَعْصِفهم : أي يَكْصِفِيهم . وكم أعْصِفُ عليك : أي كم أعْمَلُ لك .
- ومنه الحديث [لا تَقْتُلُوا عَسِيفًا ولا أَسِيفًا] .
- (ه) ومنه الحديث [إنَّ ابني كان عَسِيفًا على هذا] أي أَجِيرًا .
- (س) وفيه [لا تَبْلُغْ شَفَاعَتِي إِمَامًا عَسُوفًا] أي جائرًا ظَلُومًا . العَسْفُ في الأصل : أن يأخذَ المُسافر على غير طَرِيق ولا جادَّة ولا عَلامٍ . وقيل : هو رُكوب الأُمُر من غير رَوِيَّة فنُقِل إلى الظُّلُم والجَوْر .
- وفيه ذكر [عُسَفَان] وهي قريةٌ جامعةٌ بين مكة والمدينة